

سعوديات يطلقن حملة احتجاج على ارتداء العباية

أطلقت سعوديات حركة احتجاج على ارتداء العباية وذلك بنشر صور عبر شبكات التواصل الاجتماعي ارتدين فيها العباية بالمقلوب.

والسعودية تعد بين أشد الدول محافظة بشأن حريات وحقوق النساء حيث يمنع في الأماكن العامة من ارتداء أي لباس آخر غير العباية السوداء التقليدية التي تغطي كل الجسم.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قال في آذار/مارس 2018 إن ارتداء العباية ليس إلزامياً في الإسلام. لكن في الممارسة لم يتغير شيء في هذا المجال في المملكة ولم ينشر أي قرار رسمي بهذا الخصوص.

واستخدمت عشرات السعوديات وسم (هاشتاغ) "العباية المقلوبة" لنشر صور لهن وهن يرتدين العباية بالمقلوب.

وكتبت الناشطة نورا عبد الكريم في تغريدة هذا الاسبوع "لان النساء السعوديات يملكن ابداعا بلا حدود، فقد ابدعن شكلا جديدا من الاحتجاج".

وأوضحت "إنهن ينشرن صوراً لهن وهن يرتدين العباية بالمقلوب احتجاجاً على الضغط الذي يجبرهن على ارتدائها".

وقالت امرأة أخرى على تويتر ان الحملة عبر الانترنت التي بدا أنها تتسع منذ اطلاقها هذا الاسبوع، هي "احتجاج مدني".

وفي مقابلة في آذار/مارس مع قناة سي بي اس الاميركية قال الامير محمد بن سلمان ان "القوانين واضحة جدا وهي تنص بموجب الشريعة على واجب أن ترتدي النساء ملابس لائقة ومحترمة مثل الرجال".

وأضاف "لكن ذلك لا يعني ضرورة عباية سوداء (..) والامر متروك بالكامل للمرأة لتقرير أي نوع من الثياب اللائق والمحترم تريد ارتدائه".

ثم قال الشيخ الذي يحظى بتاثير كبير أحمد بن قاسم الغامدي إنه ليس شرطاً أن يكون الاسود لون العباية.

يشار الى ان المملكة السعودية الغت في حزيران/يونيو 2018 منع النساء من قيادة السيارات الساري منذ عقود. كما سمح للنساء بدخول الملاعب الرياضية.

لكن بالتوازي مع هذه الاصلاحات تتالت حالات توقيف ناشطات في الاشهر الاخيرة في المملكة مع تكثيف الضغط على المعارضين.

وتوجه أيضا انتقادات للمملكة لنظامها القائم على قوامة الرجال على النساء والتي تتيح للرجل ممارسة سلطة اتخاذ قرارات باسم نساء الاسرة.